

## رسالة ليلة القدر : الأعمار أقصر مما نتخيل ! | د. حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وكفى وصلة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله وبيدك الخير كله وبالليك يرجع الامر كله.  
لبيك يا ربنا وسعديك والخير كل الخير في يديك. والشر ليس اليك. انا بك وبالليك تبارك - 00:00:00

وتعاليت استغفرك واتوب اليك. اللهم صل على الحبيب محمد وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد اخوانني في الله يعني  
ليلة سبعة وعشرين على قوله جمهور ليلة القدر وآآ يعني في اقوال اخرى ليلة خمسة ليلة تاسعة وعشرين وهكذا. ايه فكرة ليلة القدر؟  
يعني ايه ليلة القدر يا جماعة؟ ليلة القدر دي - 00:00:30

عزاء من الله للامة. عزاء من الله للامة في قصر اعمارها. انا عايزه اي حد عنده خمسين سنة في المسجد يقف الوقت ويقول لي. هو  
حس بعمره ده سيدنا نوح اللي عمره تسعين وخمسين سنة قال لك كاني دخلت من باب وخرجت من الآخر. الاعمار قصيرة جدا يا  
جماعه. فليلة القدر ديت - 00:00:50

يعني يروي في التفاسير ان ذكر للصحابه ان هناك من الامم السابقة من جاهد الف شهر. قعد خرج من بيته الف شهر في الجهاد لحد ما  
رجع ومن عبد الف شهر فالناس قالت ده احنا عمرنا قصير جدا. عمرنا قصير جدا فكان عزاء الله لهذه الامة عشان الاعمار - 00:01:10  
الطياره جدا بتاعتنا ديت كان عزاء الله للامة دي هي ليلة القدر. ليلة القدر دي رسالة من ربنا بتقول لك ان انت عمرك قصير اوسي. عمرك  
قصير جدا. عشان كده ليلة القدر اللي خير من الف شهر تعويض لقصر الاعمار. ولكن انت ممكن تحول كل ليلة في حياتك لليلة ذات  
قدر - 00:01:30

عند الله سبحانه وتعالى. ليلة القدر المضاعفة فيها بستين الف ضعف. وهناك من الاعمال من ثبت في في السنة ان ربنا ممكن يضاعفها  
ما هو اعلم من هذا كمان لمن شاء من لمن شاء من عباده. الاعمار قصيرة. ازاي عمرنا ما يضعش هدر؟ ازاي عمرنا ما يروحش مننا  
هدرا؟ اللي مش هيقدر يقول لا - 00:01:50

عمر قصير جدا عمر قصير اوسي اللي مش هيقدر يقول لا. اول كلمة بتقولها عشان تدخل في الاسلام كلمة لا. لا الله الا الله. لا اول كلمة  
بتقولها عشان تدخل في الدين ده هي كلمة لا. لا الله الا الله. يبقى انت لازم تتبعو انك تقول لا. لكل حاجة هتضيع عمرك - 00:02:10  
كل حاجة هتقف بينك وبين ربنا. انك تقول لا لكل شهوة هتضيع عليك علاقتك بالله سبحانه وتعالى. او كل شيء هيهدر عمرك. عمره  
قصير اوسي اللي ما يقدرش انه يبقى جبل. النبي عليه الصلاة والسلام ربنا بيوصوه في القرآن بيقول فانت له تتصدى. يعني ايه  
تصدى؟ الصدى صدى الصوت ده ده صفة من - 00:02:30

من صفات الجبل لما واحد يتكلم عند جبل الصوت لما يرتطم بالجبل يقوم يرجع تاني. فالصدا ده معناه ان هو قابل جبل. فانت له  
شف عزيمة النبي عليه الصلاة والسلام في الدعوة الى الله. شف علو همة النبي عليه الصلاة والسلام. في الدعوة الى الله. يعني كان  
احد العباد قاعد في مسجد قاعد يبعد بعد بعد بعد - 00:02:50

فواحد بيقول له واحد من العلماء. فيبيقول له يعني انت قاعد تبعد كده ومستبني ان حد يجيب لك رزقك قال له ده انا سبحانه الله  
شفت اية من ايات ربنا شفت مرة غراب اعمى فمش عارف يأكل نفسه ولا عارف بيحس عن رزقه. فقلت ده هياكل ازاي؟ فوجدت  
غراب تاني - 00:03:10

جه وجاب له الاكل بتاعه. فانا قاعد في الجامع وربنا بيعبت لي رزقي زي ما بعنته لهذا الغراب. فقال العالم له ولم رضيت ان تكون فانت  
الاعمى. انت ليه رضيت ان انت تبقى انت الاعمى؟ انت ليه مستبني ان ييجي حد يزقك في دينك؟ انت ليه كل واحد مننا راضي انه

يبقى الاعمى - 00:03:26

مستني ان حد يزقه زقة في دينه. مستني ان حد ياخد بابديه في طريق ربنا سبحانه وتعالى. مستني ان حد يشجعه حد يعين وحد يا ابني لما رضيت ان انت الاعمى. يعني تخيل لو انت ماشي في الشارع لقيت واحد بيجرني او مسلا طلع عليك اسد. او واحد طلع عليه اسد فيجري مفروع من الاسد وهو - 00:03:46

لقى حفرة لقى بير فنزل في البير يستخبي من الاسد عما يعني ربنا يفرجها عليه. والاسد ينزل نازل في قاع البير لقى حية تعبان فاتحة بقها ومستنية انها تتبعاه. فاتفزع مش عارف يعمل ايه. لقى حبل في وسط البير. فضل ماسك في الحبل اما يشوف الاسد فوق. والتعبان تحت. فلقى فارجه - 00:04:06

جه قعد يقرقض في الحبل. فتخيل الرجال اللي في المنزد ده يبقى بالنسبة له حالته شكلها ايه ؟ الاسد ده الموت اللي بيجرني ورا كل واحد منا او القوي والتعبان ده القبر اللي مستني بيتللى كل واحد منا والفقير اللي بيقدر في الحبل الحبل ده عمري وعمرك. والفار ده الليل والنهر والايام اللي بتبعدي - 00:04:26

كل يوم وكل ليلة بتبعدي بتاكل من عمرك شيء. فتخيل الانسان اللي عمره قصير بالمنظر ده. المفروض انه يتعامل مع عمره تعامل شكله ايه ؟ يا اخوانا سبحانه الله! الاعمار قصيرة. عمره قصير اوي اللي مش هيقدر يبقى بطل. اللي مش هيحصل بالله سيدنا ابراهيم. عليه السلام وهو عنده خمسة وسبعين سنة - 00:04:46

هاجر الى بلاد الشام هاجر الى ارض المقدس. خمسة وسبعين سنة. ولسه بيهاجر ولسه بيأخذ قرارات في الدعوة الى الله. وهو عنده تمانين سنة هاجر الى مصر من اجل الدعوة الى الله. وهو عنده تمانين سنة اختتن بالقادوم. وهو عنده خمسة وتمانين سنة رزق اسماعيل. وهو عنده ميت سنة حط - 00:05:06

السکينة على رقبة اسماعيل امثالة لامر الله. وهو فوق الميت سنة كان بيني الكعبة كان بينحت الصخور من الجبال الارض وينقلها الى الكعبة لحد ما رجليها علمت في الحجر. ده كان عنده فوق المئة عام حينما بنى الكعبة بهذه الطريقة - 00:05:26  
معه بلدوزرات ولا معه اي حاجة من هذه الادوات المهولة اللي بنشوفها دلوقتي في توسيعات الحرم ما عهوش حاجة من الكلام ده. وبنى الكعبة كان بينحت الصخور وينقلها عليه السلام. الاعمار قصيرة. اللي مش هيقدر ان هو يعرف قيمة عمره هيضيع عمره ليلة القدر. بتذكر كل واحد منا انه - 00:05:46

عمر قصير اوي وان الايام بتبعدي بسرعة اوي. وان العمر بيعدى اسرع مما تخيل. لو واحد وقف قدام المسجد الواقتي وراكب عربية فخمة ونزل وماشك رزمه فلوس قلنا هيتصدق بها على ناس فقرا ولا ايه ؟ قام مطلع ولاعة وقام ولع فيها. هنقول عليه مجنون بىحرق فلوسه. اللي بيفرط في عمره اشد جنونا منه - 00:06:06

لان الفلوس دي ممكن تتعوض ويتعوض اضعافها. ولكن الليالي القليلة اللي ربنا اداها لنا اللي احنا بنسميتها العمر بتاعتنا دا هو. الايام القليلة اللي ربنا ادى لنا كل واحد مننا يفك الوقت اللي عنده عشرين واللي عنده تلاتين واللي عنده اربعين واللي عنده خمسين. واللي عنده ستين انت حاسس ان انت عمرك عدى. انت حاسس ان انت عدى عليك في الدنيا دي تلات - 00:06:26

ستين سنة انت حاسس ده هوا يا جماعة واللي بعده هيعدى اسرع مما تخيل اسرع مما تخيل الاعمار قصيرة اللي مش هيستسلم كل سانية في عمره عمره قصير اوي. اوي اقصر مما تخيل. سيدنا ابراهيم عليه السلام في سورة الانعام. وكذلك نور ابراهيم ملكوت السماء - 00:06:46

السماءات والارض ول يكن من الموقنين فلما جن عليه الليل رأى كوكبة قال هذا ربي فلما افلا قال له احب الافقين فلما رأى القمر بزغا فورا فلما رأى القمر بازغا طب روح طب استريح طب نام طب قل ما فيش عمر ما فيش وقت. فلما - 00:07:06  
ما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر. طب روح فاه الفاء دي تفيد ان سيدنا ابراهيم قعد اربعة وعشرين ساعة لا نوم ولا اكل ولا شرب ولا راحة. الانسان اللي مدرك قيمة عمره بيحترم كل ساعة من ساعات عمره. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك الاعمار قصيرة قد ايه. وال الساعة في اعمار الامة بتاعتتها - 00:07:26

غالية قد ايه؟ بيقول عليه الصلاة والسلام ما من ساعة ساعة واحدة ده انت بتصلی رکعتين في ساعة بتحس ان انت ايه ده! ايه  
الاعمار اللي احنا مضيعينها دي! ليه - 00:07:46

ورا ليلة بتضيع ورا يوم بيضيع. واحنا مش حاسين بقيمة اعمارنا. ما من ساعة تمر بابن ادم كأن عربية عدت جنبك كده ولا  
حاجة. لقت يذكر الله تعالى فيها. ما عملش عبادة فيها. ما فتحش مصحف فيها. ما عملش عمل صالح يقربه من ربنا فيها. الا حسر -  
00:07:56

اليها يوم القيمة عمره قصير او اي. اللي مش هيستمر في طريق طاعة ربنا. اللي الطاعة عنده مواسم. اللي الطاعة عنده شهر في  
السنة ولا سنتين ثلاثة اجتهدوا بعد كده نام ولا الطاعة عنده لحد ما يتجوز ويختلف ويتشغل في الدنيا ولا الطاعة عنده عمره قصير  
او اي ذو القرنين ربنا يقول انما - 00:08:16

مكنا له في الارض واتيناها من كل شيء سببا. اتبع سببا. اتبع زو القرنين. لو كان فكر انه هيوصل لمغرب الشمس او مطلعها مكان خط  
خمس خطوات. انما بدأ بالأسباب اللي ربنا اداها له. بدأ بالامكانيات المتاحة بين ايديه. فوصل لآخر الكرة الارضية. ولكن بدأ في -  
00:08:36

حتى اذا بلغ مغرب الشمس مغرب الشمس ثم اتبع سببا ما بيقفل ما بيقفل حتى اذا بلغ مطلع الشمس ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين  
السدرين انسان لا يتوقف. انسان عارف قيمة عمره. عارف قيمة حياته. عارف ان الاعمار اقصر مما نتخيل - 00:08:56

واقصر مما نتصور الواحد مننا لو وقع منه ورقة بخمسين جنيهه هيفضل حزين ويقدر اسبوع يقول لو لقيتها هعمل وهسوبي بها في  
حين ان الواحد مننا ممكن يضاع منه اسبوع لا قيام ولا صيام. ولا جلسة ضحى ولا تلاوة ولا ختمة قرآن ولا جلسة ذكر. وما هوش  
حساس هو - 00:09:16

ايه ؟ ومش حاسس كل ساعة من هزه الساعات قيمتها في العمر قد ايه ؟ ليلة القدر يا جماعة ايا ما كانت هزه الليلة رسالة لنا كلنا من  
ربنا بتقول لنا اعمارنا قصيرة او اي. ليلة القدر ما هي الا اعزاء من الله على قصر اعمار هذه الامة. على قصر العمر اللي كل واحد مننا  
هيقضيه - 00:09:36

في الدنيا مهما طال. الشاب اللي مات بعد آآ وهو بيشرب مخدرات وعنه عشرین سنة عمره قصير. واللي مات وهو عنده تمانين سنة  
على فراش عمره قصير واللي مات بعد ما كسب ملايين عمره قصير واللي مات كله عمره قصير كلنا اعمارنا قصيرة عشان كده لازم  
نعرف قيمة الليلة وقيمة - 00:09:56

احنا ممكن نحول كل ليلة في السنة ليلة قدر. احنا ممكن نحول كل ليلة في السنة الليلة لها قدر عند الله. لو عرفنا قيمة الساعة. لو  
عرفنا قد ايه مرة قصيرة وعرفنا ان اللي مش هيقدر يقول لا ويقف مع نفسه ويقف قصاد نفسه اللي مش هيقدر يبقى جبل يقف قدام  
اي حاجة - 00:10:16

طريقه ورسالته ومنهجه في الحياة. اللي مش هيعرف قيمة الساعة في حياته هيبقى عمره قصير جدا جدا. الرسالة اللي بتوصل  
لكل واحد مننا في هذه الليلة حافزوا على اعماركم. ما تحرقش عمرك. يعني احرق فلوسك وما تحرقش عمرك.  
اووعى تفرط - 00:10:36

في ايامك ايامك قصيرة قوي. يا جماعة كلها ايام وكلنا هنبقى من اهل الاموات. الواحد لم يكن احنا اعتكفتنا في المسجد ده من عشر  
سنين مسلا عدوا كأنهم ايه ولا كأنها ايام اصلا فكانها وكأنهم احلام ولا كأنك كنت يعني احد السلف بيقول لك كل ما مضى من عمرك  
 فهو احلام. انت كنت - 00:10:56

بتحلم وصحيت وكل ما سيأتي من عمرك فهو امني. فانت دلوقتي يبقى اذا يومك يومك وليلتك ليلتك مش عايزين الاجتهد اللي في  
سبعة وعشرين ده يبقى اجتهد عارض. لأن ليلة سبعة وعشرين هي رسالة من ربنا بتتوظلك على مدى قصر العمر اللي انت بتعيش فيه في  
الدنيا دي. عايزين ليلة سبعة وعشرين ديت - 00:11:16

وايا ما كان العشر الاواخر تبقى ايقاظ مننا على اغتنام كل ساعة من اعمارنا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل التوفيق

فخير ما صعد ومن الارض الى السماء والاخلاص وخير ما نزل من السماء الى الارض هو التوفيق. اللهم وفقنا لما تحب وترضى. اللهم  
انا نسائلك الهدى ونسألك السداد - 00:11:36

فنادى السهم. اللهم انا نسائلك الهدى ونسألك السداد سداد السهم. اللهم اجعل الحياة زيادة زيادة  
لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم اعذنا من شر انفسنا. واعزم لنا - 00:11:56

على ارشد امرنا واعزم لنا على ارشد امرنا. اللهم املأ حياتنا بطاعتكم يا رب العالمين. اللهم املأ كل ساعة من اعمارنا في نهارنا وليلنا  
بطاعتكم يا رب العالمين. ولا تجعلنا من الغافلين. ولا تجعلنا من الغافلين. اللهم ايقظ قلوبنا. اللهم - 00:12:16  
اقمنا على مرادي منا. اللهم اضي قلوبنا بنور القرآن الكريم. انك ولي ذلك والقادر عليه. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت.  
استغفرلك واتوب اليك - 00:12:36